العدد: ٣٤
١٦ محرم ١٤٢٧هـ
١٥ شباط ٢٠٠٦م

صحيفة عامة مستقلة
نصف شهرية
السنة الثانية

صدى الروضتين

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

الافتتاحية

وكأننا نسمع في كل حين دم سيد الشهداء يستصرخ كل الضمائر المؤمنة وفي كل الأجيال الثأر .. الثأر وشهيد يفتدي دين الله سيكون الله ولي هذا الدم المراق والذي يتبع لكل أسرة التوحيد وهذه الأجساد المتناثرة في طف كربلاء تنام على حوبة مدفنها مظلومة مقتولة تحمل الراية الحمراء في كل قلب وتطالبنا بالثأر والثأر هنا لا يعني في دمنا معاقبة القاتل والمعتدي وهذا حكم عام ونحنُ أمام صراع حضارات فهناك من يريد أن ينال من خط الرسالة وهؤلاء الشهداء العظماء قاتلوا في سبيل كلمة الله وسعوا لإسقاط الطاغوت وإحباط مساعيه لإزالة الفتنة التي تحيق بالدين .. فلا بد أن يكون الثأر من جنس الجريمة ومن جنس القضية ثأراً للقضية وانتقاماً من الخط الحضاري المناوىء لسبيل الله والصراط المستقيم وانتصاراً لهذه الرسالة العظيمة وتاييدها وعملها وإسنادها يعد انتقاماً من الطغاة فلنحمل إذاً هؤلاء الشهداء في هدب كل عين وفي أنياط كل قلب ونسير على هدي واقعة الطف التي كانت مقاومة جريئة وفدائية خالصة دارت رحاها حول مسألة حضارية مهمة سعت من خلالها لإيقاف الردة الجاهلية إلى صلب المجتمع الإسلامي مثلما نحن نعيش اليوم مثل هذه الظاهرة الخطيرة ونشهد عودة المد الجاهلي علينا أن نحمل هذا الثأر عملاً وجهادا ونبلاً وإخلاصا ونتوجه مخلصين وكل قلب يحمل راية من رايات أبي السجاد وننادي لبيك يا حسين.

غسل الجنابة

المسائل منقولة من موقع سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف) على الانترنيت

تتحقق الجنابة بأمرين:

(1)خروج المني في الرجل من الموضع المعتاد مطلقاً ، وكذا من غيره اذا كان الخروج طبيعياً ، والا فالأحوط الجمع بين الغسل والوضوء اذا كان محدثاً بالأصغر.

وفي حكم المني ظاهراً ، الرطوبة المشتبهة به الخارجة بعد خروجه وقبل الاستبراء بالبول وأما الرطوبة المشتبهة غيرها فإن كانت جامعةً للصفات الثلاثة (الشهوة ـ الدفق ـ الفتور) فهي بحكم المني وإلا فلا يحكم به ، وأما المرأة فهي وإن لم يكن لها مني بالمعنى المعروف إلاّ أنّ السائل الخارج منها بما يصدق معه الانزال ـ وهو ما لا يحصل عادة إلاّ مع شدة التهيّج الجنسي ـ فهو بحكم المني ، دون البلل الموضعي الذي لا يتجاوز الفرج ويحصل بالاثارة الجنسية الخفيفة فإنّه لايوجب شيئاً.

(2) الجماع ـ ولو لم ينزل ـ في قبل المرأة ودبرها وهو يوجب الجنابة للرجل والمرأة ـ والأحوط وجوباً ـ في وطء غير المرأة الجمع بين الغسل والوضوء ، للواطئ والموطوء إذا كانا محدثين بالأصغر ، وإلاّ كفى الغسل.

مسألة ٤٠ : يجب غسل الجنابة لأربعة أمور:

(1) الصلاة الواجبة: ما عدا صلاة الميت.

(2) الاجزاء المنسية من الصلاة: وكذا صلاة الاحتياط ، ولا تعتبر الطهارة في سجود السهو وان كان ذلك أحوط.

(3) الطواف الواجب: وان كان جزءاً لحجة ، أو عمرة مندوبة.

(4) الصوم: على تفصيل يأتي.

مسألة ٤١ : يحرم على الجنب أمور:

(1) مس لفظ الجلالة وكذا سائر اسمائه تعالى وصفاته المختصة به على ـ الاحوط وجوباً ـ ويلحق به مسّ اسماء المعصومين عليهم السلام على(الاحوط الاولى).

(2) مسّ كتابة القرآن.

(3) الدخول في المساجد وان كان لأخذ شيء منها ، نعم لا يحرم اجتيازها بالدخول من باب والخروج من آخر أو نحوه.

(4) المكث في المساجد.

(5) وضع شيء في المساجد على ـ الأحوط وجوباً ـ وان كان ذلك في حال الاجتياز ، أو من الخارج.

(6) الدخول في المسجد الحرام ، ومسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلّم وان كان على نحو الاجتياز.

(7) قراءة احدى العزائم الأربع ، وهي الآيات التي يجب السجود لقراءتها ـ والأحوط الأولى ـ ان لا يقرأ شيئاً من السور التي فيها العزائم وهي حَم السجدة ، فصلت ، النجم ، العلق.

مسألة ٤٢ : المشاهد المشرفة للمعصومين عليهم السلام تلحق بالمساجد على الاحوط وجوباً ، ولا يلحق بها أروقتها ـ فيما لم يثبت كونه مسجداً كما ثبت في بعضها ـ كما لا يلحق بها الصحن المطهّر وان كان الالحاق ـ أحوط استحباباً .

من وحي الجمعة

الخطبة السياسية لصلاة الجمعة ٤ محرم ١٤٢٧هـ والتي امها سماحة العلامة السيد احمد الصافي دامت بركاته.

مسالة وضع الرجال المناسبين في الأمكنة المناسبة لم تكن بالمستوى المطلوب، وإنما نتيجة المحاباة والتوافقات حصل شيء اثر كثيرا على مستوى الأداء، ولابد للرجل المناسب والرجل الكفء والرجل النزيه أن يوضع في المكان الذي يحتاجه، أما لمجرد التوافق، أي لان لي حصة، فأجلب شخصا أميا لا يفهم واضعه في مركز مهم واملكه مقدرات البلاد والعباد فهذا أمر فيه خيانة وأية خيانة !!!لا نريد أن نلغي في هذا الوقت بعض ما موجود على الساحة، ولا نريد أن نقفز على الواقع، لكن أن نضع أناسا ليسوا بمستوى المسؤولية في مراكز حساسة لمجرد أن حصة الجهة الفلانية لابد أن تشغلها بلحاظ الإستحقاق الإنتخابي، لهذا الاعتبار فقط!!!، فهذه معادلة ناقصة تماما بل سيئة، المعادلة هي أن كل حصة هي حصة للخدمة وليس حصة إشغال فراغ فقط؟! فإذا وضع من هو ليس أهلا لذلك وأساء فلابد للشعب العراقي أن لا يسكت لان هذه ليست جهود تلك الجهة وإنما جهود الشعب العراقي، ونحن نضع صوتنا وأيدينا وكل ما نملك مع عموم الشعب في سبيل أن يُبعد – بعد تشكيل الحكومة فصاعدا– من يحاول أن يسخر من الشعب أو من يحاول أن يضع نفسه في مستوى المسؤولية وهو ليس أهلا لذلك .المطلب الثاني: والمهمة جدا هي مسالة ملفات الفساد الإداري التي طفح بها الكيل، فالنظام السابق حقيقةً، كان له سيئات كثيرة، بل كله سيئات، ومن جملة سيئاته أنه أسس في كثير من مفاصل الحياة نماذج مصغرة له، فمسالة الرشوة ومسالة التحايل ومسالة الإضافات المالية أصبحت بشكلٍ ما، من الأمور العادية جدا ونتعامل معها كما نتعامل مع الأمور المباحة والأمور المستحبة والأمور الواجبة، كان حزب البعث من افشل الأحزاب لأنه حاول سد نقصه بإجبار الناس على الانتماء إليه ووضع علامات استفهام على الذين لم ينتموا، لشعوره أن كل شخص خارج دائرته هو عدو له؟!!! فلماذا نحاول استنساخ ذلك الفعل؟! ومن المسؤول عن ذلك؟!أنا أتحدث وهل دماء الشهداء التي سقطت هي المسؤولة عن ذلك؟! فهنالك بيوت هُتكت، وضحت بأعزتها، فهل هي فعلت كل ذلك لكي نجعل هكذا مقياسا سيئا لتقييم الإنسان العراقي المؤمن الذي جاهد وتعب وناضل؟ !!إن هذا واقعا لهو منتهى الانحطاط، أنا لا أخشى من استعمال العبارات في مقابل المحافظة على أبناء جلدتنا وأخوتنا، الله قد هيأ لك مكانا، يجب أن تخدم الناس لا أن تتسلط عليهم، نبرر بالوضع الأمني، نبرر ونبرر...، نعم بالحد الأدنى معقول لا بأس بذلك ولكن أن نسرف في التبريرات ونحجم عن تقديم الخدمات ونشترط لإعطاء الخدمة أمورا معينة، فان هذا بداية الانهيار والسقوط، وليسمع كل من له علاقة، وليتجنب رأفةً بهم، هذه الطريقة الممجة والسقيمة في إدارة الأمور، فهذه طريقة لا يمكن أن نرضى بها .....الأمر الأخير هو ما تجرأت به بعض الصحف الدنماركية وتبعتها الهولندية والألمانية والفرنسية –وحتى إذاعة ال BBCلعلها ذكرت شيئا مماثلا– من الإساءة إلى مقام النبي محمد صلى الله عليه وآله .لا شك أن النبي صلى الله عليه وآله أسمى واكبر من أن تناله هذه الأقلام المأجورة أو الجهات المنحطة، لأنه لم تنل منه في زمانه كل تلك القوى الغاشمة وبقي شامخا والإسلام ممتدا إلى يومنا هذا، لكن هناك نقاط مناقشة اعرضها :النقطة الأولى: ممارسة بعض من يحسب على الإسلام وتحديدا الحركات التكفيرية في تعاملها مع بعض المعطيات السياسية ومحاولة جرها جرا إلى الدين، فتذبح شخصا صحفيا لا علاقة له بالاحتلال وفي الخلف عبارة "لا اله إلا الله محمد رسول الله" فلا شك أن هذه العملية تعطي صورة مشوهة ومبررات غير حقيقية لبعض الأقزام للتجرؤ على مقام النبي صلى الله عليه وآله .إن هذه الأفعال المشينة عندما تعرض على شخص لا يفهم النبي ولا يعرف عنه شيئا وان هذا الاسم المقدس يستعمل في قضايا تشمئز منها الناس وغير موجودة حتى في شريعة الغاب، فلا شك أن تشويه صورة النبي صلى الله عليه وآله يتحمل مسؤوليتها هؤلاء التكفيريين اللعناء .ثانيا : العجب كل العجب من الحكومات والشعوب الإسلامية الذين ينامون إلى الضحى ولا يتأثرون بالمسألة، مع أن المسألة تهم عموم المسلمين في العالم، والمسلمون سيصيبهم الوهن والضعف اذا أسيء إلى النبي صلى الله عليه وآله ولم يحركوا ساكنا، وهم مطالبون بوقفة أكثر صرامة وجدية للتعامل مع هذا الحدث السيئ لأنها مسالة غير خاضعة للميزان السياسي بل لشعور الملايين من المسلمين عندما يتعرض أعظم شيء عندهم لمثل تلك الإساءة، وفي غد ستهدم الكعبة ويذبح رجالات الفكر الإسلامي وهؤلاء لن يحركوا ساكنا .!!!ان الوضع المادي الاقتصادي هو الذي يجعل بعض المسلمين وللأسف الشديد أذلاء، ولحاهم أسيرة بيد أولئك اللعناء، ولا بد من موقف شريف وواضح وصريح للحكومات والشعوب الإسلامية إزاء تلك الأعمال لتلك الصحف، والغريب أن بعض الصحف لا تعتذر وتعتبر ان ذلك ضمن الوضع الديمقراطي؟!، ولكن هناك فرق بين الوضع الديمقراطي الذي يبيح لك أن تفعل شيئا وبين إساءة الأدب، وهذه الفعلة قلة أدب وسذاجة بل ونوع من التحدي وكأن هناك ثلمة في قلوب البعض لإعادة إثارة مسالة الحروب الصليبية من جديد .المشكلة أن هذا التثقيف الإسلامي المنحرف الذي يشجع على أساليب القتل كما رأيتموه، وبعبارة أخرى التثقيف التكفيري، فالمشكلة أن هؤلاء هم صنيعة حكومات محددة وأمرهم خاضع لسيطرة تلك الحكومات، ويبدو أن هذه المسائل سترد عليهم اذا لم يتداركوا هذا الأمر، لأن مسالة التكفير لا تعرف حدودا خصوصا اذا لم تكن هناك اهداف دينية بل اهداف سياسية، فلا بد أن يقوض هذا الفكر التكفيري ليس من العراق فحسب (الذي سيقوضه حتما بعون الله وبركة أهل البيت عليهم السلام وصلابة الشعب العراقي)، ولكن من باب النصيحة لكي لا يفرخ في تلك الدول ما زرعته بنفسها، ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله.

5 باب الإمام محمد الجواد:

وتقع في الجهة الشمالية من الصحن يبلغ أرتفاعها ٤,٨٠م عرضها ٤,٢٠م شكلها الخارجي قوس إسلامي مزين بالكاشي الكربلائي تعلوه كتيبة كتب عليها سورة القدر كما وتوجد في اعلى الباب الخشبية كتيبة كتب عليها بالكاشي الكربلائي (الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور ..الخ الآية) وسقفها من الداخل على شكل قبة إسلامية مزينة بالمقرنصات منقوش عليها بالكاشي الكربلائي وتعلوها كتيبة كتب عليها سورة القدر (بسم الله الرحمن الرحيم : أنا انزلناه في ليلة القدر) .

6 باب الامام موسى بن جعفر (عليه السلام):

تقع هذه الباب في الزاوية الشمالية الغربية من الصحن ارتفاعها ٤,٥م وعرضها ٣,٥م سقفها من الداخل على شكل قبة من النقش المغربي الاسلامي ومطعم بالكاشي الكربلائي ويوجد على جانب المدخل مجموعة صحية وعند مدخلها المتقدم ممر بعرض ٨م مع استدارة على الجهة اليمنى وسقفها مزين بالكاشي الكربلائي على شكل اربع قباب صغيرة .

7 باب الإمام صاحب الزمان (عج):

تقع هذه الباب في الجهة الغربية من الصحن مع بابين اخريين وهذه الابواب مواجهة لحرم الامام الحسين عليه السلام وسميت تيمناً باسم الامام صاحب الزمان عج ارتفاعها ٥م عرضها ٣,٩٠م وفي اعلى الباب من الخارج لوحة من الكاشي كتب عليها باب الامام صاحب الزمان ويعلو الباب قوس اسلامي منقوش نصف تاج بالطابوق الفرشي الآجر ومدخل الباب الذي يبلغ طوله ٨,٨٠م فيه

نقوش أسلامية في غاية الروعة على شكل قباب مطعمة بالكاشي الكربلائي والباب الخشبية هي من الصاج البورمي وفيها نقوش مزخرفة ومغلفة بالزجاج.

8 باب الإمام الحسين (عليه السلام) :

وتقع في الجهة الغربية حيث يواجه الزائر عند خروجه من الباب المرقد المقدس لسيد الشهداء (عليه السلام) الباب من الخارج مزينة بالمقرنصات ومن الداخل سقفها مزخرف بالزخرفة الإسلامية على شكل قبة من الطابوق الابيض مطعم بالكاشي الكربلائي.

9 باب الإمام الحسن (عليه السلام) :

وهذه الباب مجاورة لباب الامام الحسين عليه السلام في الزاوية الجنوبية الغربية من الصحن الشريف ارتفاعها ٤م وعرضها ٣م وسقفها من الداخل منقوش بالطابوق الابيض والزخارف الاسلامية وجدران المدخل مغلفة بالمرمر بطول ٢,٥

الصحن :

الصحن و يتكون من أربعة أجزاء واسعة شكله مستطيل تقريباً ومساحته ٤٨١٦ م، اما مساحة الغرف بضمنها الابواب تبلغ ٤٧٣٦,٥ م

الجزء الجنوبي :

ويقع في المقدمة وهو المدخل الرئيسي للروضة المباركة ويحتوي على سبعة أواوين صغيرة(والأيوان هو الجزء الواقع أمام الغرفة ويكون مسقفا بالطراز الأسلامي) مغلفة بالكاشي الكربلائي على شكل نصف قبة منقوشة بالزخارف والمقرنصات على الطراز المسمى بالرسمي وهذه الأواوين تؤدي الى ديوان الضيافة والإدارة الحالية وبعض الغرف المشغولة للأعمال الإدارية وقاعة المتحف المقترحة ويشرف على باب القبلة وباب الأمير(عليه السلام) وباب الإمام الحسن.

الجزء الشرقي :

ويقع من جهة الجزء الشرقي من الصحن الشريف ويحتوي على ١٥ أيوان من الأواوين الصغيرة وبنفس المواصفات المذكورة في الجزء الجنوبي وتؤدي الى غرف مشغولة من قبل القائمين على خدمة الروضة وتمارس فيها أعمال خدمة الزائرين ومقرات اللجان ويطل هذا الجانب على باب الفرات وباب الإمام علي الهادي (عليه السلام)

الجزء الشمالي:

يحتوي على خمسة عشر أيوان تؤدي الى غرف متخذة لأعمال الحرم وفي هذا الجزء باب الأمام محمد الجواد (ع) وباب الأمام موسى بن جعفر (عليه السلام) .

الجزء الغربي:

يقع هذا الجزء من الجهة الغربية للروضة ويشرف على أبواب رئيسه هي باب الأمام صاحب الزمان (عج) والأمام الحسين ، وتمتاز هذه الجهة بأنها مقابلة للروضة الحسينية المقدسة إذ تستقبل وتودع كافة الزائرين الكرام

من والى الروضة الحسينية المقدسة ويحتوي هذا الجزء على(١٦) ايوان كما تمتاز الروضة العباسية المقدسة بوجود بناء طابق ثاني على سطح السياج المحيط بالصحن والذي يبلغ عرضه ٢٠م تقريباً من الجهة الجنوبية للروضة بمسافات غير متساوية من الجهات الأخرى قد تصل الى ٧ أمتار في بعض الأماكن من الجهة الشمالية والبناء يتكون من قاعات كبيرة وضخمة متخذة مخازن ومدرسة دارالعلم التي فتحت حديثا عند تسلم المرجعية المباركة إدارة العتبات وقاعة المضيف والمكتبة ومقر اللجنة الأعلامية وغيرها .

وهناك ملاحظة اود ذكرها وهي أن جميع الغرف التي تحيط بالصحن الشريف كانت تستخدم سابقاً من قبل طلبة العلوم الدينية واتخذت فيما بعد مقابر للعوائل الكربلائية المعروفة وبعد منع الدفن في الصحن الشريف خلال السبعينيات اغلقت تلك المقابر ومنع الدفن بها فاتخذها النظام المقبور كمقرات أمنية لجلاوزته وفي الوقت الحاضر اتخذت لعمل اللجان المختلفة كما جاء في اعلاه .

الحاج عبد الامير عزيز القريشي

أنا قتيل العبرة، لا يذكرني مؤمن الا بكى أو استعبر

لم يقصد الحسين(عليه السلام) بهذه الكلمة خصوص التعريف بأن قتله كان لأجل أن يبكي عليه فيستحق به الأجر في الآخرة بحيث لا يكون ثمة أثر آخر يترتب على قتله سوى البكاء عليه، كيف وهنالك أثار أخر أهمها إحياء شريعة الحق وتقويم ما اعوج من علم الهداية ونشر الإصلاح بين الأمة وتعريف الملأ بما عليه أمراء الجور من المفاسد والمطامع والأهواء التي لا تمت للإسلام بصلة قط.

ولكن أراد(عليه السلام) أن يؤكد الصلة بين ذكر مقتله وبين البكاء عليه فان لوعة المصاب به لا تطفأ ومضض الاستياء له لا ينفد، لاجتماع الكوارث عليه وملاقاته لها بصدر رحيب وصبر تعجبت منه ملائكة السماء فأول ما يتأثر به السامع لها أن تستدر دموعه فلا يذكر الحسين(عليه السلام) إلا والدموع تسبق الذكر ولا يخفى أن له محبة خاصة ومودة كامنة في قلوب أحبائه وهي مما يؤكد الصلة بين ذكره وبين البكاء عليه.

ولقد أهتم أئمة الهدى الأطهار(عليهم السلام) بتركيز هذا الجانب العاطفي الولائي من الثورة الحسينية أي اهتمام، حتى أثر عنهم الكثير من الأقوال والأفعال والتقريرات التي تحض المؤمنين على إشاعة حالة البكاء والتباكي لمن تتعسر عليه الدمعة لكنه لم يفقد التأثر النفسي لأجل المصاب فيقول الصادق(عليه السلام) (من تباكى فله الجنة) وقال جده المصطفى فيما يروي جرير عنه أنه(صلى الله عليه وآله) قال: (إني قارئ عليكم ألهاكم التكاثر، من بكى فله الجنة ومن تباكى فله الجنة).

وهذا الحديث وكثير من طرازه يدلنا على أن التباكي منبعث عن حزن القلب وتأثر النفس كالبكاء لكن في باب الرهبة منه سبحانه، يكون الحزن والتأثر لأجل تصور ما يترتب على مخالفة المولى من الخزي في الآخرة فيتباعد عنه ويعمل ما يقربه إلى المولى زلفةً.

وفي باب تذكر مصائب آل الرسول يستوجب بغض من ناوأهم وأوقع بهم وأساء إليهم وهنا يشترك الباكي والمتباكي في إحراق القلب وتأثر النفس لأجل تصور ما ورد من الظلم على أهل بيت النبي(عليهم السلام) ويشتركان في لازمه وهو النفرة والتباعد عن كل من دفعهم عن مقامهم الذي أختصهم الله به.

منتظر العلي

أني أخير نفسي

في ذاكرة الوجود تنهض المواقف عبيراً تزدهي به التواريخ ليسجل مغزى الصراعات النفسية المقومة للإنسان وهي تحثه إلى التقرب من سرائر الضمير مغزى يشمخ بالعبرة للأجيال لا لأنه موقف من وحي الطفوف فحسب بل لأنه ينهل من منهل إنساني ونبع زلال مثل قول الحر بن يزيد الرياحي هذا الرجل المزدهي حكمة ونضجاً أني أخير نفسي بين الجنة والنار) تتنهد كل ذات أمام حرارة هذه الروح الفاعلة وهي تختلج بعمق البهاء وأي قرار ذلك الذي سيحمل الانتماء هوية بل لحظة ميلاد تناسب عظمة الموقف الجليل تعلو هامة هذا القرار وهذا التحول المصيري الساعي لهدف نبيل عبر عقلية وازنت الحقائق بمعيار الباحث عنها وأي عبرة عظيمة تلك التي ستمنحنا إياها مثل هذه الشخصية التي شاء الله لها أن تكون في عليين مع الشهداء والصديقين وشاء الحر أن يخط بحروف من نور وهج اسمه وكأنها حكمة أن يكن له مرقده المتفرد عن أنصار سيد الشهداء(عليه السلام) الذين جمعوا في بقعة واحدة لانفراده في ذلك القرار وهو في الصف المعادي وفي مركز قيادي في جيش ابن سعد كقائد لاهم كتيبة وهو عزيز قومه وما تحملُ له نتائج المعركة من أمور تكريمية واستطاع الحر ابن يزيد(رض) أن يتخذ قراره الكبير هذا بتلك الظروف وبذلك الوضع النفسي الصعب لينتقل واثق في خطواته من شر النار إلى نعيم الجنة والسمعة الحسنة والتاريخ الساطع بالخير بعد إن ميّز بين الأمرين ليختار أحدهما وينتقل بإصرار أمام الجمع الهائل أمام تلك القوة والبطش والجبروت ونظرات التعجب والاستغراب والاتهام بشتى اتجاهاته ومعانيه التي كانت توجه إليه أثناء انتقاله وهذا هو التنفيذ الصائب لأوامر العقل المستنير المنطلق من تجريد النفس من أهوائها والقلب من عواطفه ليكون العقل حراً عند الحر فيصيب الهدف الصحيح.

فيا ترى كم حر يقدر ألان أن يفعلها بالرغم من تفاوت الصعاب واختلاف الظروف وانعدام المبدأ المضحي في عالم مادي كثرت فيه الأطماع والحسابات وتنوعت الغايات أمام موقف عاشورائي ليقف هذا الحر الجديد ويتخذ القرار الصائب بعد أن ينتزع العواطف والمحسوبيات من أجل أتحاذ القرار الصحيح ونحن نعيش ايام الفتن والتضليل الإعلامي والنفسي فلابد أن هناك الكثير من النماذج التي ستنجح إذا ما وضعت في مثل هذا المختبر التحليلي القاسي .. فلتكن مثل هذه الشخصية هي المحفزة لنا لكل خير.

محمد الميالي

هيئة الإمام صاحب الزمان (عج)

في شارع صاحب الزمان هيئة خدمية قامت لخدمة أبي عبد الله الحسين عليه السلام تشكلت منذ ستينيات القرن المنصرم تمولها تبرعات الكسبة من أصحاب محلات شارع صاحب الزمان وتعمر هذه الهيئة لطيلة ايام السنة في كافة المناسبات كالمواليد والوفيات وتعد مجلساً وعظياً مع مأدبة حسينية ومن ابرز النشاطات التي تقيمها هذه الهيئة إحياء وفاة الزهراء في مجلس ضخم كما أقامت مجالس وعظية لعشرة ايام من محرم السابق مع قراءة المقتل الحسيني بأداء السيد زاهر الموسوي ومن ابرز مؤسسي هذه الهيئة المرحوم الحاج رسول البستايجي والمرحوم مجيد الوكيل والمرحوم الحاج عبد علي السلمان وممن بقي

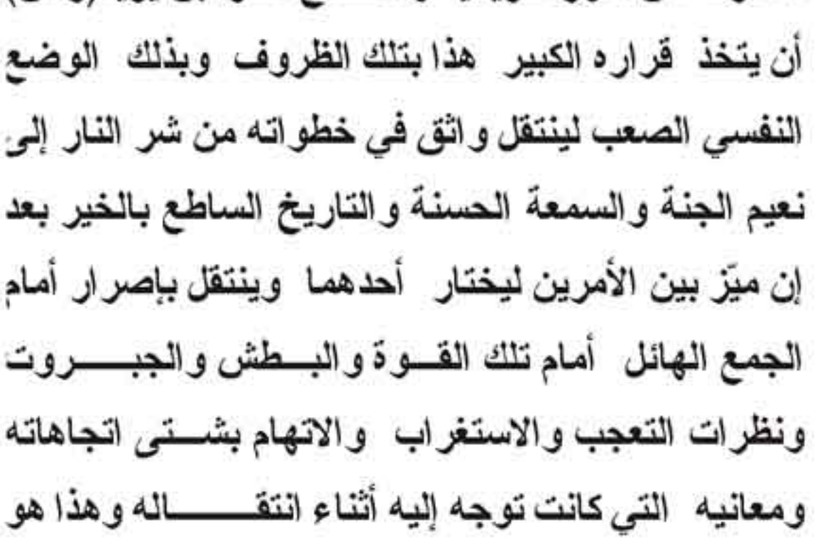

منهم الحاج عباس النداف وسواه وإما ألان فيقوم بإدارة هذه الهيئة الحاج حسن علوان الصباغ والسيد هاشم علو وعدنان علو وعلي علو والرادود الحسيني محمد الرادود والسيد عقيل الياسري وغيرهم من شباب كسبة الشارع وقد سعت هذه الهيئة في سنوات المنع ألبعثي من مزاولة خدماتها في بيت المرحوم رسول البستايجي طيلة عهد الثمانينات والتسعينات إلى حين الفرج الإلهي فسعت في عودتها إلى تطوير هذه الخدمة من خلال نشر اللافتات والسواد وإحياء مناسبات أخر ومن قراءها الرادود أبو منتظر وسيد إبراهيم الشريفي وحمودي الموسوي وحسين العكيلي وصادق ملك وما زالت هذه الهيئة تعمل لخدمة زائري الحسين(عليه السلام) خدمات متواصلة فوفقهم الله.

عقيل الياسري

لقاء القلوب

الشهيد السيد مصطفى السيد حسن الاسترابادي

ولد الشهيد في كربلاء ــ ١٩٥٦م في بيت علم وأدب ونشأ تحت رعاية أبوين كريمين أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ثم انتقل إلى بغداد حيث دخل كلية الإدارة والاقتصاد وقد تزامنت دراسته الأكاديمية مع دراسته الحوزوية وبعد إكماله للدراسة الأكاديمية تفرغ لطلب العلم والخطابة الحسينية والتي مارسها وتعلمها على يد والده وثلة من خطباء وعلماء كربلاء وهو في الرابعة عشر من عمره ... ارتقى المنابر في كربلاء وخارجها ولم يكتف بما ناله من العلم حيث شد الرحال إلى النجف الاشرف ودرس الفقه وأصوله على يد الزعيم الديني السيد(أبو القاسم الموسوي الخوئي ــ قدس ــ)ومنذ حداثته مال إلى الشعر فدرس العروض وحفظ الكثير من عيون الشعر العربي كما تصدى لتدريس العلوم الحوزوية وتولى إدارة مدرسة المجاهد في كربلاء الدينية اعتمادا من السيد أبو القاسم الخوئي ــ قدس ــ كما انه قام بتشكيل هيئة ــ مؤسسة خيرية ــ مع مجموعة خيرة من أشراف وفضلاء كربلاء تقوم هذه المؤسسة بمساعدة ودعم الفقراء وتزويج العزاب وإصلاح ذات البين بين الناس ... الخ من الأمور الاجتماعية وقف بوجه الطغاة بكل جرأة وصلابة غير آبه بما سيؤول إليه مصيره من سجن أو تعذيب أو إعدام ومن فكره ألجهادي أنه كان يؤكد على ضرورة إقامة الشعائر الحسينية بمختلف صورها باعتبارها وقوداً معنويا كمواجهة أعداء الدين الإسلامي الحق وكان له الدور البارز في الانتفاضة الشعبانية ١٩٩١م حيث كان أحد قادة المجاهدين خصوصاً الموجودين في الروضة العباسية المقدسة الذين ابلو بلاءاً حسناً يشهد لهم التاريخ ــ وكان على اتصال مع القياديين في النجف الاشرف ومنطقة طويريج لتنظيم المجاهدين والرد على القوات الصدامية فكان وإخوانه مصداقاً لقول الشاعر :

لبسوا القلوب على الدروع

واقبلوا يتهافتون على ذهاب الانفس

وبعد قمع الانتفاضة ــ اعتقل في زنزانات المجرمين وكما حدثنا بعض من كانوا معه بأنه كان ينقل من سجن إلى سجن ومارسوا بحقه أشد أنواع التعذيب ولكنه كان صابراً محتسبا مفوضاً أمره إلى الله تعالى وقد علمنا استشهاده بعد سقوط الطاغية ، ولله الحمد

(**عن عائلة الشهيد**)

ملاحظة:

شهادة معلمه في مدرسة السجاد الأستاذ عبد الهادي عبد الجليل إبراهيم مشرف الروضة العباسية المقدسة حالياً وهي كما يلي:

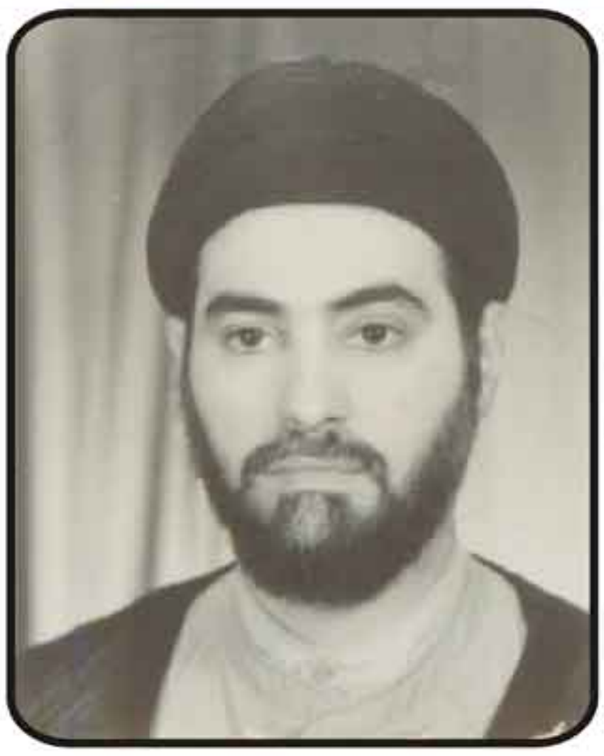

(أن ما جاء في هذه المقالة عن المرحوم الشهيد السيد مصطفى هو اقل ما يقال بحقه أذ عرفته تلميذا في مدرسة السجاد الابتدائية فكان في مقدمة النابهين ذوي السلوك الطيب (كيف لا وهو من بيت علم وأدب) وعرفته فيما بعد حتى استشهاده مجاهداً يعمل بصمت وإخلاص نية وزاد الله في بركاته ورحماته عليه وجعل نماء الشرف والعزة في ذريته الطيبين ولديه ضياء وأخيه دام عزهما)

إبراهيم العامري

لقاء الصدى

حين يتسم الولاء في شهقة رجل اثار لوعة التاريخ شجونا ورتل على منابر قداستها جراح الحسين لابد أن يكون اللقاء به شجيا سخيا يمنحنا ما تمنحنا حروف الهجاء فتجلس أمام وقار كهولته نحمل اسئلة الصدى حنينا ونجول في تأريخ شجاه ورؤاه ومنبع النقاء الذي يصدح بالبهاء والسنا والنور هو الرادود الحسيني الحاج جاسم الطويرجاوي...

صدى الروضتين :ـ ماذا تتيح سنوات الخدمة للخادم الحسيني الصادق ؟

الحاج جاسم اللويني: قبل عدة ايام اقيم احتفال في مدينة طويريج وفي مضيف الحسين(ع) وحضره الكثير من الشعراء والروايد ووجوه المنبر احتفاءاً لمرور ست عقود خدمة للمنشد الحسيني جاسم اللويني وقد امتد لساعات ثلاث وخبرة الستين عاماً منحتني رغم عدم اهتمامي بالارشفة حوالي ٢٠٠كاسيتاً من خيرة ما انشدت للحسين وانا أبن مدينة صغيرة شهدت حركة ثقافية كبيرة فمنها الشاعر الكبير الشيخ ابراهيم الشيخ حسون هذا الشاعر الذي شكل مدرسة شعرية ما زالت تتفجر ينابيعها فيضاً من ولاء وهناك منشدين حسينين منهم علي حبيب.

صدى الروضتين :النسيج الشعري في طويريج له خصوصية الموشح !!وهل تحدد النشاطات بالمكان؟

الحاج جاسم: الشعراء عندنا كثيرون ومنهم الحاج المرحوم وهاب زيارة ومحمد علي الهنداوي وشيخ ابراهيم ولاسيما في الموشحات فقد صدر له (اللؤلؤ المنظم) في اغلب شعره تجد طغيان الموشح وخاصة في قصائده الحولية التي كانت تقرأ في اليوم العاشر عقب ركضة طويريج وفي الصحن الحسيني المقدس وكانت لي أمنية تشكيل ثنائي على غرار الثنائي الكربلائي المعروف والمبارك بحب الحسين رحمهما الله كاظم المنظور والحاج حمزة الزغير والان تم الاتفاق مع اولاده على هذا الاجراء وسأعمل هذا الثنائي في غيابه رحمه الله وانا اقرأ للجميع فقد قرأت للشاعر كاظم المنظور وكاظم السلامي والشاعر عودة ضاحي التميمي والشاعر حسين عبد الهادي الطرفي وسليم البياتي وجميعهم من كربلاء.

صدى الروضتين :ـ والمنافسة ؟

الحاج جاسم: انا شخصياً لا أمتلك مثل هذه النزعةومفهومي الاول

في الحا

ياة أني خادم منبر أقرأ قصائدي باندفاع ذاتي دون امتدادلإحد أو تاثير بأحد فقد كنا نقرأ لوفاة السجاد (ع) في نفس الوقت أنا أقرأ وفاضل النجفي يقرأ في موكب آخر والمرحوم حمزة الزغير يقرأ في موكب قريب وهكذا كان كل واحد منا له عوالمه ورؤاه وطريقته وأنا جئتُ بطابع جديد في حينه وهو الطابع الاجتماعي في قصائد الشاعر المرحوم هادي القصاب (دنياك عندك فاكرة وتدري بخبرهه) والفترة التي عشناها فترة عملاقة ولكن لو حولنا السؤال إلى مفهوم التحدي فاقول كان التحدي كبيراً مع الوضع السياسي المتردي وقانون الطغاة وكان الخوف قيمة لاأحد يستطيع أن ينكرها على الناس فهناك قمع وهناك سجون وأذى وتعذيب واعدامات ورغم هذا كانت المتابعة موجودة أما اليوم وهذا الامآن الموجود فنحن فقدنا المتابعة الجادة من الناس ربما أخذتهم انشغالاتهم أو ربما اهتمامات خدمية ولائية أخرى وقد توسعت الان مشاريع الخدمة ولا بأس ما دام سؤالكم عن المنافسة فهناك منافسة حقيقية بين القديم والجديد والقديم امتلك حصانته الفنية والولائية ومازال إلى الان هو المرغوب رغم أني الان وحيد لم يبق عندي زملاء لنشكل خط المنافسة المتتابع فالحاج حمزة رحمه الله والمرحوم وطن والمرحوم ياسين الرميثي والحاج عبد الرضا النجفي جليس في بيته(مكفوف) لكن هذا الجيل يبقى نشيطاً بما امتلك من تاريخ وتبقى(أرد أحورب وأشن غارات العتب ــ لاجن الهاشم والعبد المطلب) واما الشباب الذي يعشق الان ميولات معينة فمستقبله لنا أيضاً.

صدى الروضتين :ـ وكربلاء ؟

كربلاء كانت تشكل مركز الثقل هي والنجف لانها كانت الممول لباقي المحافظات وكان الروايد يهيئون انفسهم للسفر من اجل القراءة في كل محافظات القطر فمنهم كاظم القابجي وعدنان من النجف واما كربلاء فكربلاء التاريخ كربلاء حسين فروخي ــ وعبود ابوحبال ــ وحمزة السماك وكاظم المنظور اما الان فانا اتمثلها بشاعرها المبدع (الحاج عودة ضاحي التميمي)

منتهى الامال تبقى ياحسين اذ عرفناك ملاذ الخائفين

انت للامة مفزع ياشفيعاً يا مشفع

يا حسين ياحسين

والمسألة الاهم التي أحب أن اضيفها هي أن جمهورنا امتنع عن المنبر لمدة ٣٥ سنة وكان المتنفس الوحيد لديه هو الصوت المستورد والمونتاج الحديث أذاً تبقى المسألة بين اصالة القديم وجمالية الكاسيت المحدودة وارى أن جمهورنا الحسيني جمهور يقظ يبحث عن غذاءه الفكري وانا كنت اطعم المصابية باللحن الذي يجلب القشعريرة الان الالحان خفيفة وغالباً تميل إلى التطرف ليخرج من رقته ومن دمعته وانت لو استمعت الان إلى الخطيب الحسيني السيد جاسم الطويرجاوي المنبري ستجد انك لم تسمع شيئاً جديداً لكنك رغم هذا ستهديه دموعاً غزيرة لاتستطيع السيطرة عليها لان هناك قوة جذب شعورية نحو الموضوع وهنا حضور حسيني بهي وعلاقة أحاسيس وقضية شعورية واخيراً اهدي تحياتي لصدى الروضتين.

هيئة التحرير

الصراع وحركة التاريخ الحلقة الثالثة

وشع نور الهداية وفاحت رائحة الخلاص من العبودية على أرجاء الجزيرة العربية بنزول وحي السماء على قلب محمد الأمين (ص) ، لكن لماذا اختير محمد اليتيم من بين رجالات قريش وعظماء قبائلها ؟؟؟ ما هي مميزات ومواصفات هذا الرجل الذي رصدته السماء ليكون رسولها إلى البشرية ان القدرة الغيبية المطلقة لله سبحانه ومنذ بدء الخليقة قضت بالعدل والمساوات بين الخلق رغم انها لم تجبرهم على افعالهم بل تركت الاختيار بين سبيل الحق وطريق الضلال لنتاج عقولهم وبما يرتبط بمديات الايمان بالغيب عندهم .. ولما كان محمد (ص) نازلا من اصلاب شامخة وارحام مطهرة من ادران الجاهلية حيث الآباء الموحدون والاجداد المرسلون ، وكان من الطبيعي ان ياتي بناءه العقلي والجسماني خاليا مما يكدر صفو التفكير السليم والتطلع نحو الكمال ....فالسماء لايمكن ان تترك الخليقة بدون فيوضات من النصر والمؤازرة على فترات متباعدة او متقاربة وحسب الضرورة لدعم وشد ازر الطاقات البشرية الخيره والمؤمنة تجاه الانحراف والتمادي في الباطل للجانب الاخر من طلاب الدنيا!!!

هكذا بزغ نور الايمان بما يحتويه من قيم الفضيلة والصلاح بمبعث النبي الاكرم (ص) ....وكان لابد ان تستنفر قوى الشر والضلالة جميع امكاناتها لوأد هذا النور المتوهج اذا اعتبرنا ان التوجه الجديد نحو الصلاح جاء من الاعداء التقليديين لقوى التخلف ونعني بهم بني هاشم ومن افقر عائلة فيهم بيت محمد (ص)..

كانت الجزيرة تعيش انذاك في ظلام حالك فلا نسمع غير حديث الدم ...والسبي ووأد البنات ...وغارات الثأر وزعماء القوم يعيشون على دماء وكد عبيدهم !! بين جواريهم ولياليهم الماجنة ...وعلى حين غره انبلج من بين ظهرانيهم نور النبوة والطهارة فكشف ذلك النور الباهر عن سوأتهم وسقوطهم الخلقي فكانت لحظات البداية لصراع جديد بين مفاهيم العدالة والقيم السامية التي اختلطت مع اشعة ذلك النور الالهي الذي ملا الخافقين وبين مجاميع قوى الشر والتخلف والتسلط وما تمثله من قيم منحطه وساقطة...

وكان لابد من نصر يحققه احد الفريقين من خلال الصراع الابدي بين الحق والباطل والخير والشر...

وللحديث صلة...

إقبال المرشدي

خاطرة معلم متقاعد

مرت علينا العشرة الاولى من المحرم الحرام مليئة بالذكريات الاليمة التي تمتد الى قرون عديدة يوم نزل ركب آل الرسول(ص) عرصة كربلاء لترتكز في ارضها راية لهم تعانق السماء وتتحدى الظالمين على مرّ الدهور والازمان رغم تطاول الاعداء ومحاولاتهم لانزالها .... ذكريات يختلط فيها الحزن والاسى مع العبرة والفخر .... ذكريات نجوم زاهرة وكواكب درّيه تهاوت على ارض الفداء لا همّ لها الارفع كلمة الله في الارض ... ذكريات قديمة(قدم المصاب) جددها الظالمون من حكام العراق في القرن العشرين وحاولوا دفن الحقيقة من خلال ابطال مراسم تجديد هذه الذكريات ... ووصل العداء لاهل البيت وذكراهم أوُجه في حكم الطاغية (صدام المنافق) حيث وجه زبانيته ليقتلوا ويطاردوا كل من يذكر الحسين ونهضته بخير ... تردّ بي الذكرى الى العاشر من محرم عام ٢٠٠٣ حيث مرت الذكرى وقوات ما يسمى بالتحالف على ابواب العراق ... بعد ان هيأ لها الطاغية كل اسباب الاحتلال ... في العاشر من محرم الحرام عام ٢٠٠٣ كان جلاوزه الطاغية(قبل سقوطه بشهر واحد) يمارسون عملهم الذي اعتادوا عليه(٣٥)سنة ... فالحضرتين الحسينية المقدسة والعباسية المطهرة كانتا تعّجان بالمخابرات والقوات الخاصة والامن الخاص والعام والشرطة وحثالات الحزب الكافر ... ولا انسى في عصر اليوم المذكور كيف طوق اولئك السائرون على خطى يزيد جمعا من الشباب لانهم رفعوا صوتهم داخل الروضة الحسينية بالصلاة على النبي وآله .... فانهالوا عليهم بالعصي والصوندات واخذوا جمعا منهم بعد ان اشاعوا الرعب والرهبة في قلوب الآلاف المؤلفة داخل الروضة المطهرة لقد كانت تلك حشرجة المحتضر من ابناء النواصب وكانت خاتمة الضغط على المحبين لتنطلق بعد اقل من شهر مواكب السير على الاقدام من جنوب العراق وشماله باتجاه كربلاء في زيارة الاربعين من تلك السنة في مسيرة اذهلت الاعداء في الداخل والخارج وليتنفس المحبون الصعداء ويذهب الطاغية واعوانه الى حيث مزابل التاريخ للالتحاق بالظالمين لاهل البيت من الاولين والاخرين .

((واما الزّبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض)).

عبد الهادي عبد الجليل إبراهيم

غديريات القرن الرابع

الناشئ الصغير المولود ٢٧١ والمتوفى ٣٦٥ للهجرة

ابو الحسن علي بن عبد الله بن الوصيف الناشئ (الصغير) الاصغر البغدادي ...متضلع في علم الكلام وبارع في الفقه ونابغة في الحديث ومتقدم في الادب وشاعر معلق في القريض ، اشعاره في اهل البيت عليهم السلام لاتحصى كثرة ..وله القصيدة العصماء في آل الله والتي مطلعها:

بآل محمد عرف الصواب ** وفي ابياتهم نزل الكتاب

وقد جمع العلامة السماوي شعره في آل البيت حيث زادت على ثلاثمائة بيت ...وهو من الموالين ، نبش قبره من قبل النواصب اعداء الله ورسوله واهل بيته في واقعة سنة ٤٤٣ في بغداد.

ومن غديريته التي مطلعها :

ياآل ياسين من يحبكم * بغير شك لنفسه نصحا

يقول فيها:

ابوكم احمد وصاحبه	الممنوح من علم ربه منحا
ذاك علي الذي تفرده	في يوم خم بفضله اتضحا
اذ قال بين الورى وقام به	معتضدا في القيام مكتشحا
من كنت مولاه فالوصي له	مولى بوحي من الاله وحا
فبخبخوا ثم بايعه ومن	يبايع الله مخلصا ربحا
ذاك علي الذي يقول له	جبريل يوم النزال ممتدحا
لاسيف الا سيف الوصي ولا	فتى سواه ان حادث فدحا

الوثائق ـــــ ح٤

اسرة التحرير

بين غازي الديراوي إلى صابر الدوري مروراً بكل محافظ حكم كربلاء وبين الكتب الرسمية المرقمة بهذا العبث الرسمي المعنون والموجه لصرف واردات الروضتين وبعثرتها على قيام مآدب واحتفاليات تؤطر ذكرى الحروب وتتوج الخسائر بألقاب النصر وذلك من باب تمجيد هذه الحروب وإعطاءها الزخم الشعوري المقدس فلذلك تشرف عليها دائرة الأوقاف وسدنة الروضتين وتصرف أموالها من الضريحين فمأدبة باسم الفداء ومأدبة باسم الولاء والشفاء ومأدبة باسم الفاو ومأدبة الميلاد والذي صادف في بعض السنوات في محرم وبدل شعائر الحزن رفعوا عن قصد معالم الزينة وبشائر الفرح ودوت ألاغاني في كل مكان من كربلاء تمجد قائد المهاترات والغاية منها استفزاز الشيعة للقضاء عليهم ونعرض لكم اليوم بعض الوثائق ونكرر قولنا ما خفّي كان أعظم.

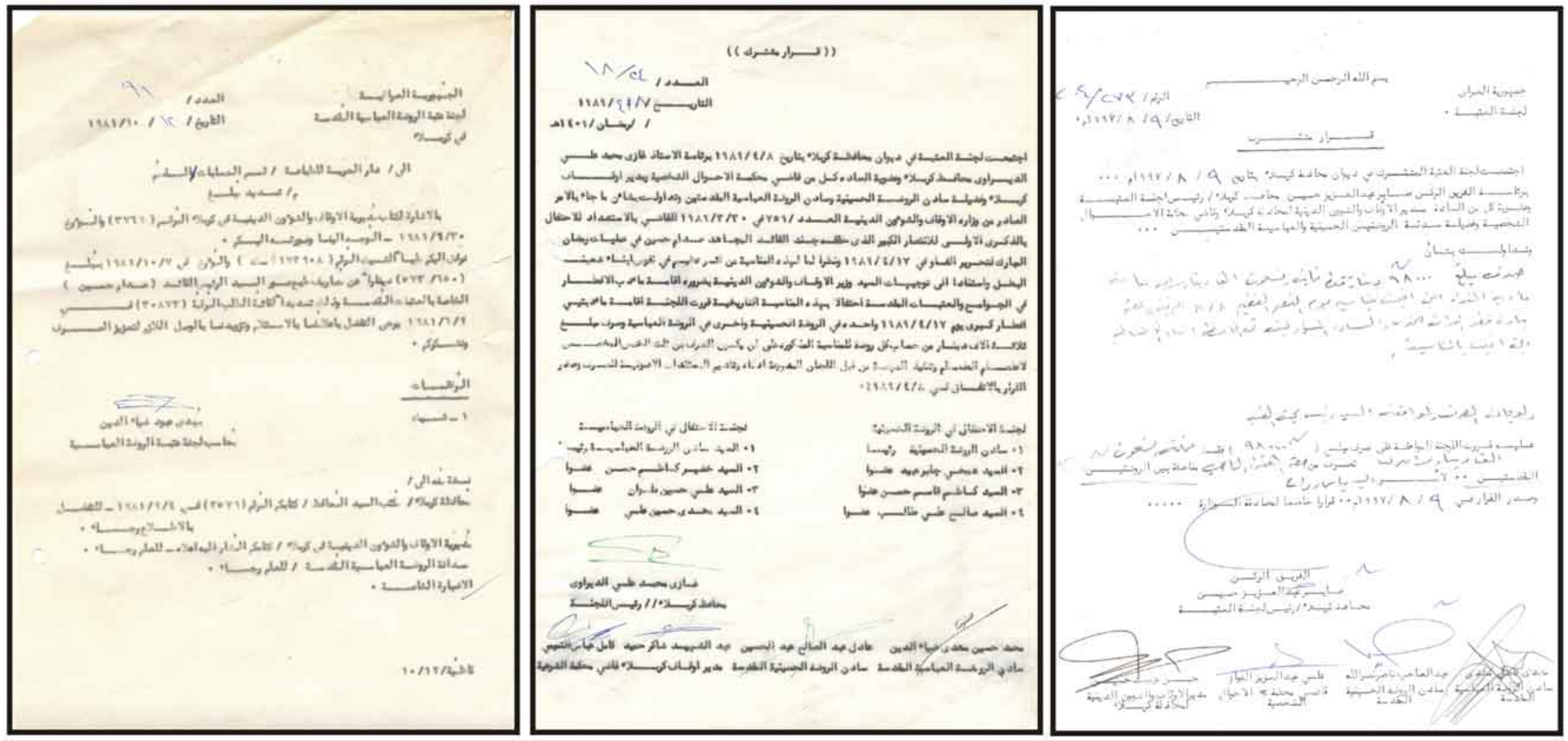

استنكار

واجه التصرف الأخير المشين والغير أخلاقي الذي مس بشخصية الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) بموجة عارمة من الاستنكار والتنديد على جميع المستويات الدينية والشعبية ،وما عرض تلك الجرائد الدنماركية لصور تسيء إلى قائد الإنسانية وحبيب الله المصطفى محمد(صلى الله عليه وآله) إلا لتعبر عن حقدها الدفين ضد رسالة الحق والعدل والإنسانية التي نشرها الإسلام على لسان خاتم المرسلين.

وقد انبرى أئمة الجوامع ووكلاء المراجع للتنديد بهذه العملية البائسة ساعية لتشذيب ردود الأفعال وقد أصدرت مكاتب المراجع العظام مجموعة من بيانات الاستنكار والرفض القاطع لأي مساس بشخصية قائد الأمة الإسلامية ومنقذ البشرية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لما لهذا العمل الجبان من الإساءة للدين الإسلامي .وبهذه المناسبة تضم أدارة الروضة العباسية المقدسة ومنتسبوها صوتها المستنكر لهذه الهجمة الصهيونية الصليبية مؤيدة مواقف المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها لرفض مثل هذه التصرفات غير الإنسانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني مد ظله

التاريخ:
الرقم:
المرفقات:

نص البيان الصادر من مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني مد ظله
بمناسبة إساءة إحدى الصحف الدنماركية لقدسية النبي الأكرم ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وما أرسلناك إلّا رحمةً للعالمين﴾ الأنبياء ٢١: ١٠٧

لقد بُعث نبي الرحمة محمد بن عبدالله ﷺ برسالة سماوية أطاحت برموز الكفر والشرك لترفع من شأن الإنسان وتجعله في مصاف الملائكة والأولياء. وشادت بالبلاغ الإلهي النبيل أشرف حضارة بشرية؛ إذ استولت على العقول والقلوب، بركيزة ودعامة فكر إنساني متكامل، عميق الرؤى، أنيق الأطر والمحتوى؛ بلا أدنى مائز وفارق.

وبذل النبيّ الأكرم ﷺ جهداً هائلاً لبناء أمةٍ وعالمٍ منعم بالعدل والرحمة والأمن والرخاء، متحرزاً في بلوغ الهدف عن قطرة دم تراق بغير حق؛ ولم يزل كذلك حتى قبضه الباري تبارك وتعالى إليه محموداً شامخاً.. ولحق فقد رقّ بها ﷺ أشنع قتل العز وأرساها على أرسخ مراقي الفلاح.

إلّا أن الفئة الضالة الباغية التي تأوّلت وتلاعبت بقيم الدين الحنيف ومضامينه المباركة قد حرّفت ثوابته وعاثت في الأرض ظلماً وفساداً. فانتهجت مساراً تكفيرياً أباح قتل النفس المحترمة التي حرم الله إلّا بالحق. مما عكس صورة مشوّهة فائقة عن دين العدل والمحبة والإخاء: فاستغل المناوؤن هذه الثغرة الخطيرة كي يبثوا سمومهم وينعشوا أحقادهم القديمة بأساليب وآليات جديدة.. وكان آخرها هذه المحاولة اليائسة التي قامت بها إحدى الصحف الدنماركية وأعادتها صحيفةٌ نرويجية، الرامية إلى الإساءة إلى قدسية النبي الأكرم ﷺ ومنزلته الإلهية الرفيعة؛ لكنها بلا أدنى ريب محاولة صاغرة وزبدٌ زائل وخطاب آفل وقراءة خاطئة لن تجد اذناً صاغية بإذنه تعالى.

وإننا إذ نستنكر ونشجب بشدّة هذه الخطوة الشنيعة. ندعو أحرار العالم والأمة الإسلامية بعلمائها ومفكريها ومثقفيها إلى التصدي لكافة الممارسات الدنيئة التي تنال من القيم الحقّة والمبادئ السامية.

﴿يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلّا أن يتم نوره ولو كره الكافرون﴾ التوبة ٩: ٣٢.

مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني مد ظله

أين الثرى من الثريا

الحسين (عليه السلام) سيد شباب أهل الجنة.....انه أكثر الأسماء عذوبةً في النطق ورنةً في الأسماع، ووقعاً في النفوس، وعنفواناً في الضمائر، فهو يرمز إلى معاني الإباء والشرف والبطولة والفداء والتضحية والذود دون مبادئ الخير والحق والعدل والحرية.. والحسين تصغير لحسن ويراد به التعظيم والتحبيب والتدليل..

نعم، فهو أحب الأسماء إلى الله ورسوله والمؤمنين.. اشتقه الله من قديم إحسانه، واختاره النبيّ (صلى الله عليه وآله) لسبطه الحبيب الذي قال عنه (حسين مني وأنا من حسين) وكم من المئات بل الآلاف بل الملايين قد تسموّا بهذا الاسم العظيم تيمناً وتبركاً بمسمّاه الأول والجدير الأوحد بحمله الحسين بن علي وفاطمة (صلوات الله الدائمة عليهم أجمعين) وكم ترك هذا الاسم من أثر في عواطف وأحاسيس الناس.. كل الناس وليس المسلمين حسب.

ففي مصر.. الحسين هو رئيس الملة وموقع رأسه الشريف في القاهرة مزار، ما أبهاه وأروعه يجلب النفوس ويخلب الألباب ويثير كوامن الحب والمودة لآل البيت الطاهرين(عليهم السلام)، وفي السودان عبارة يستخدمها الناس في أحاديثهم كثيراً هي (إنني مظلوم مثل الحسن والحسين(عليهما السلام)إيماناً من السودانيين بلا محدودية المظلومية التي لحقت بسيدي شباب أهل الجنة على أيدي الظالمين. وفي الهند يثير اسم الحسين مشاعر المسلمين بما يصل أحياناً إلى حد الجنون، وفي العراق وإيران وبلدان عربية وإسلامية أخرى... وأينما تولّي فثمّ اسم الحسين(عليه السلام)، وحب الحسين ودموع الوفاء للحسين... ريحانة الرسول الأعظم(صلى الله عليه وآله) الذي ولد بالمدينة المنورة في اليوم الثالث من شهر شعبان سنة ثلاث أو أربع من الهجرة، وروي أنه ولد بعد أخيه الحسن بسنة وعشرة أشهر، ولما جاءت به أمه فاطمة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) استبشر به وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، فلما كان اليوم السابع من ميلاده سمّاه حسيناً وعق عنه بكبش وأمر أن يحلق رأسه ويتصدق بوزن شعره فضة أسوةً بأخيه الحسن(عليه السلام). وقد كنّي بأبي عبد الله ولقب بالرشيد والوفي والسيد الزكي والمبارك والطيب والدليل على ذات الله والتابع لمرضاة الله، غير أن أعلى ألقابه هو ما لقبه به جده محمد(صلى الله عليه وآله) في معرض الحديث عنه وعن أخيه الحسن أنهما سيدا شباب أهل الجنة، وكذا السبط لقوله(صلى الله عليه وآله): حسين سبط من الأسباط، وكانت له عدة خواتيم نقشت بالعبارات التالية: لكل أجل كتاب، إن الله بالغ أمره، حسبي الله.

تربى الحسين (عليه السلام) في حجر جده المصطفى(صلى الله عليه وآله) ونشأ في رعاية أبيه المرتضى(عليه السلام) وأمه سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وشبّ برفقة أخيه المجتبى(عليه السلام) فهل رأيت له من نظير؟ (ثم أرجع البصر كرّتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير)

قاتله ...يزيد لعنه الله.... فأما يزيد.. فما يزيد؟ وهل نجوز مقارنته بالحسين (عليه السلام) أو نجعله نداً له؟! كلا وحاشا، فهذا ضرب من المستحيل وكيف للنور أن نقارنه مع الظلام والعفة والطهارة مع الخسة والدناءة وهما طرفا نقيض لا يجتمعان بكل المقاييس والأعراف والقيم.

ولد يزيد سنة (٢٥) أو (٢٦) هـ وقد دهمت الأرض شعلة من نار جهنم وزفيرها، تحوط به دائرة السوء وغضب من الله شديد، يؤثر عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه نظر إلى معاوية يتبختر في بردة حبرة وينظر إلى عطفيه فقال (صلى الله عليه وآله): (أي يوم لأمتي منك، وأي يوم سوء لذريتي منك من جرو يخرج من صلبك يتخذ آيات الله هزواً ويستحلّ ما حرم الله عزّ وجلّ)

أما عن نشأته فتحدثنا المصادر بأنه نشأ عند أخواله في البادية من بني كلاب الذين كانوا يعتنقون المسيحية قبل الإسلام، وكان مرسل العنان مع شبابهم الماجنين فتأثر بسلوكهم إلى حد بعيد فكان يشرب معهم الخمر ويلعب بالكلاب والفهود والقرود والعاً بالصيد لاهياً بالسمر يقضي الليالي الحمراء مع الندماء الخلعاء والماجنين بين الشراب والغناء، هكذا كانت نشأته جاهلية بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة ولا تحتاج إلى دليل قط.

وأما عن صفاته النفسية فقد ورثها من جده أبي سفيان وأبيه معاوية فكان نسخة طبق الأصل منهما في الخساسة والغدر والنفاق والطيش والاستهتار ومن أبرز ذاتياته ميله على إراقة الدماء والإساءة إلى الناس، ففي السنة الأولى من حكمه القصير أباد عترة رسول الله(صلى الله عليه وآله) وعلى رأسهم الحسين عليه السلام ، وبالسنة الثانية أباح المدينة ثلاثة أيام وقتل سبعمائة رجل من المهاجرين والأنصار وعشرة آلاف من الموالي والعرب والتابعين.

فأين الثرى من الثريا؟! وأين يزيد لعنه الله من الحسين(عليه السلام).. أين ابن ذوات الرايات من ابن ربات الخدور.. أين ابن آكلة الأكباد من ابن سيدة النساء الحوراء الإنسية الراضية المرضية أم أبيها رسول الحق إلى الخلائق أجمعين.

رضوان السلامي

خطاب العقيلة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد لعنه الله

ألْحَمْدُ لله ربِّ الْعالَمينَ، وَصلَّى اللهُ علىَ مُحمّدَ وآله أجْمَعين، صدَقَ اللهُ كذلكَ يقُولُ: (ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوءى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزؤون)، أظننْتَ – يا يزيدُ– حيْثُ أخذْتَ علَيْنا أقْطارَ الأرْضِ وآفاقَ السَّماء فأصْبحْنا نُساقُ كما تُساقُ الإماء – أنّ بنا على الله هوانا، وبكَ عليْه كرامة!! وأنّ ذلكَ لعظيم خطرك عنْدهُ!! فشمخْتَ بأنْفكَ ونظرْتَ في عطْفكَ، جذْلانَ مسْروراً، حين رأيْتَ الدُّنْيا لكَ مُسْتوْسقةً، والأُمُور مُتَّسقةً، وحين صفا لكَ مُلْكُنا وسُلْطانُنا، فمهلاً، أنسيتَ قوْلَ اللهِ عزَّ وجلَّ: (ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين).

أمنَ الْعدْلِ يا بْنَ الطُّلقاءِ تخْديرُكَ حرائرك وإماءك وسُوقكَ بنات رسُول الله سبايا؟! قدْ هتكْتَ ستُورهُنّ، وأبْديْتَ وُجُوههُنّ، تحْدُو بهنّ الأعْداءُ منْ بلد إلى بلد، ويسْتشْرفُهُنّ أهْلُ الْمنازل والمناهل، ويتصفَّحُ وُجُوههُنّ الْقريبُ والبعيدُ، والدّنيُّ والشّريفُ، ليْس معهُنّ منْ رجالهنّ وليٌّ، ولا منْ حماتهنّ حميٌّ، وكيْفَ تُرْتجى مُراقبةُ منْ لفظ فُوهُ أكْباد الأزْكياء، ونبتَ لحْمُهُ بدماء الشُّهداء؟! وكيْفَ لا يسْتبطأُ في بُغْضنا أهلَ الْبيْت منْ نظرَ إلَيْنا بالشّنَف والشّنآن والإحَن والأضْغان؟!

ثُمّ تقُولُ غيْرَ مُتأثّم ولا مُسْتعْظم:

لأهلُّوا واستهلُّوا فرحاً

ثُمّ قالُوا: يا يزيدُ لا تشلْ

مُنْتحياً على ثنايا أبي عبْد الله (عليه السلام) سيّد شباب أهْل الْجنّة تنْكُتُها بمخْصرتك، وكيف لا تقُولُ ذلك، وقدْ نكأْتَ الْقرْحة، واسْتأْصلْتَ الشّأفة، بإراقتك دماء ذُرّيّة مُحمّد(صلى الله عليه وآله) ونُجُوم الأرْض منْ آل عبْد الْمُطّلب؟! وتهْتفُ بأشْياخك، زعمْتَ أنّك تُناديهمْ! فلتردنّ وشيكاً موْردهُمْ، ولتودّنّ أنّك شُللْتَ وبُكمْتَ ولمْ تكُنْ قُلْتَ ما قُلتَ وفعلْتَ ما فعلْتَ، اللّهُمّ خُذْ بحقّنا، وانتقمْ ممّنْ ظلمنا، واحْلُلْ غضبكَ بمنْ سفكَ دماءنا وقتلَ حُماتنا، فوالله ما فريْتَ إلاّ جلْدك، ولا حززْتَ إلاّ لحْمك، ولتردنّ على رسُول الله (صلى الله عليه وآله) بما تحمّلْتَ منْ سفْك دماء ذُرّيّته، وانْتهكْتَ منْ حُرْمته في عتْرته ولُحْمته، وحيْثُ يجْمعُ اللهُ شمْلهُمْ ويلُمُّ شعْثهُمْ ويأْخُذُ بحقّهمْ (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون).

وحسْبُكَ بالله حاكماً، وبمُحمّد (صلى الله عليه وآله) خصيماً، وجبرئيل ظهيراً، وسيعْلمُ منْ سوّلَ لكَ ومكّنكَ منْ رقاب الْمُسْلمين، بئْسَ للظّالمين بدلاً وأيُّكُمْ شرٌّ مكاناً وأضْعفُ جُنْداً، ولئنْ جرّتْ عليّ الدّواهي مُخاطبتك، إنّي لأسْتصْغرُ قدْرك، وأسْتعْظمُ تقْريعك، وأسْتكْثرُ توْبيخك، لكنِ الْعُيُونُ عبْرى، والصُّدُورُ حرّ، ألا فالعجبُ كُلُّ الْعجب لقتْل حزْب الله النُّجباء بحزْب الشّيْطان الطُّلقاء، فهذه الأيْدي تنْطفُ منْ دمائنا، والأفْواهُ تتحلّبُ منْ لُحُومنا، وتلْكَ الْجُثثُ الطّواهرُ الزّواكي تنْتابُها الْعواسلُ، وتعْفرُها أُمّهاتُ الْفراعل، ولئنِ اتّخذْتنا مغْنماً لتجدُنا وشيكاً مُغْرماً، حينَ لا تجدُ إلاّ ما قدّمتْ يداك، وما ربُّكَ بظلاّم للْعبيد، فإلى الله الْمُشْتكى، وعليْه الْمُعوّلُ، فكدْ كيْدك، واسْعَ سعْيك، وناصبْ جهْدك، فوالله لا تمْحُونَ ذكْرنا، ولا تُميتُ وحْينا، ولا تُدْركُ أمدنا، ولا ترْحضُ عنْكَ عارها، وهلْ رأْيُكَ إلاّ فنداً، وأيّامُكَ إلا عدداً، وجمْعُكَ إلابدداً، يوْمَ يُنادي الْمُنادِ: ألا لعْنةُ الله على الظّالمين، فالْحمْدُ لله الّذي ختمَ لأوّلنا بالسّعادة والمغْفرة، ولآخرنا بالشّهادة والرّحْمة، ونسْألُ اللهَ أنْ يُكْملَ لهُمُ الثّواب، ويُوجبَ لهُمُ الْمزيد، ويُحْسنَ علَيْنا الْخلافة، إنّهُ رحيمٌ ودُودٌ، وحسْبُنا اللهُ ونعْمَ الْوكيل).

تعقيب

أي امنية تحـملها صدى الروضتين لتمثل انتماءها الحقيقي لروضة الفخر والفضيلة لراية أبـي الفضل العبـاس عليه السـلام هي اكبـر من خدمة الناس وطرح همومهم ومشـاكلهم ومعاناتهم اليومية وقبل ايام كنا نجوب بين أروقة الدوائر ذات المساس المباشر بهموم الكربلائيين نبحث وإياهم عن بارقة أمل تنهي بـعض هذه المعاناة .. فوردت إلى صدى الروضتين رسالة الأستاذ(فاضل حنش ناصر) مدير أفراد بلدية كربلاء في تعقـيب له في موضوع(لجنة تصديق المعاملات أم الأسلاك الشائكة)جاء فيه

(أن محاورة جريدة صدى الروضتين كانت مبادرة جيدة لعرض مشاكل ومعاناة أهالي كربلاء وكافة المراجعين لبلدية كربلاء وهذه المحاورة الجادة وضعتنا أمام ما يعانيه المواطن جراء الروتين المتراكم في بلديتنا والبحث عن كيفية إيجاد الحلول الناجحة لها سواء في شعبة الأملاك أو الشعبة الفنية (أجازات البناء) أو شعبة الواردات من ناحية مستأجري أملاك وعقارات البلدية وبارك الله في صدى الروضتين الصادرة من الروضة العباسية المطهرة وشكرا لجهود الساعين لتأسيها)

قررت صدى الروضتين الالتقاء بالأستاذ فاضل حنش ناصر مدير الافراد في بلدية كربلاء وحاورته

صدى الروضتين : ما هي المعوقات ؟

أستاذ فاضل:

اللجنة التي تم الاعتراض عليها أولاً هي مثقلة بعلامات الاستفهام وثانياً أغلب عناصرها نقلوا إلى الهندية والى الحلة والى بلدية الحـر و(من العنصر النسوي) هناك مجازات لظروف خاصة فلم تجد أحدا من أعضاء اللجنة يواضب على الحضور وبدأت هذه المشاكل منذ ٢٥/ ١ ولحـد ألان والمفروض من اللجنة حـضورها كل ثلاثاء ولكن غياب هذه اللجنة المستمر يزرع داخل المواطن الكثير من الاحباطات حين يرجع كل مرة بخفّي حـنين واقتراحـي كمدير أفراد أن تطعم هذه اللجنة ببـعض الموظفين من أصحـاب الخبـرة والكفاءة والنزاهة ليكون هذا الوافد النزيه والذي لا علاقة له بـأي اتهام مسبـق حكماً على اللجنة نفسها ففي كل الأحوال لا يجوز أن يكون المتهم قاضيا

صدى الروضتين: المقترح المقدم من نقابة المحامين يطالب برفعها نهائيا؟

الأستاذ فاضل: قد يكون هذا الطلب غير دقيقاً فالغاء اللجنة يعني القبـول بتمشـية المعاملات المزورة فهناك معاملات قـطع سـكنية بـيعت لأكثر من مرة بالتنسيق بين المزورين والمواطن صاحب السـجل الأول وتكرار البـيع هنا مقـصود لغاية طمر آثار الجريمة ولكن اقتراحنا بالتطعيم سـيجدول عملية الحضور ويؤدي إلى التزام اللجنة.

صدى الروضتين: البـلدية هي المتهمة بالتقـصير وليس المواطن فلماذا يكون المواطن هو الضحية ؟

أستاذ فاضل: أحلنا المتهمين إلى القـضاء لينالوا جزاءهم العادل أما مئات القطع السـكنية المزورة وقيمتها(١١) مليار دينار عراقي وهذا الرقـم معلن يعلمه الجميع وإذا طلب منا أحد تمشـية الأمر لكون هذا المواطن أو ذاك سيغبن فتلك مصيبـة وشـيء فضيع ولابـد لنا من وضع حـد لتلك التزويرات والسرقات ونعتقد أن لا حل سوى تطعيم اللجنة الذي سينهي مشاكل التأخير.

صدى الروضتين: هل وصل كتاب نقابة المحامين أليكم؟

الأسـتاذ فاضل: اولا لم يصلني أي كتاب ولم يقابلني أحد منهم وأتمنى مقابلتهم ورغم أني لسـت مصدر القرار فالسـيد مدير البـلدية والسـيد مدير البلديات ولكن تصل جميع الشكاوى والاعتراضات منهما إلي ونقابة المحامين محقـة تماماً لكن لدي بعض الملاحظات فمن الطبيعي إذا لم يكن الموظف قانوني فهو من الطبـيعي يجهل الأمور القـانونية لكوننا نمتلك شعبة قانونية مسـؤولة عن القـضايا القـانونية وإما في اعتراض الحجوزات فعلينا معرفة مصـدر هذه الحـجوزات فإذا كانت لدائرة أخـرى فلا تستطيع البـلدية مـن وضـع يدهـا لكونها ليست طرفاً فيه

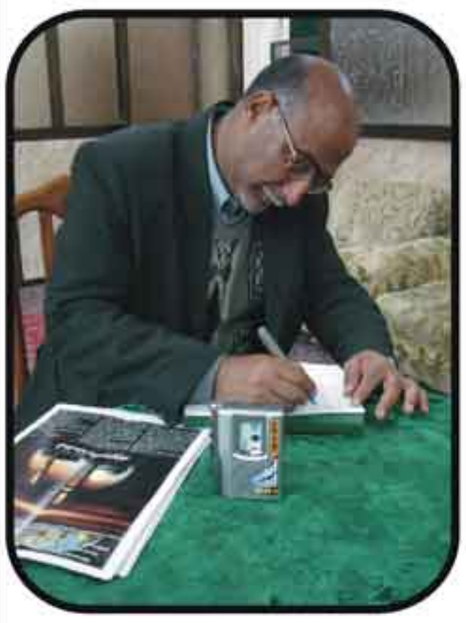

وإذا كانت ثمة ديون للبـلدية فتستقـطع وتمشـي المعاملة وما أريد توضيحه أن مئات القطع السكنية سرقـت من البـلدية فصار من الواجب كشـف هذه التجاوزات وللتأكد من سلامة المعاملة لابـد أن تمر إلى شعبـة الواردات والتدقـيق والشعبـة الفنية وشعبة الأملاك للتأكد من سلامتها ولابد من اليقين أن التزوير موجود في أضابير شعبة الأملاك وسجل الصادرة مزور وأضابـير مزورة كثيرة وضعنا اليد عليها والبلدية تحتاج إلى تدخل سـريع من السـيد المحافظ والسـيد مدير البـلديات لان السـيد مدير البلدية وحده إمام تركة ثقـيلة من الإدارة السابقـة وأنا اعتبر سجل الصادرة دسـتور البـلدية فإذا كان سجل الصادرة مزور يعني أن البلدية كلها مخترقـة وقد أحلنا الكثير من القضايا إلى القضاء ولحد ألان لم يسجن أي متهم فالقضاء اجراته بطيئة جداً وأما في مسألة رسوم التبليط فوجود الوصل للرسم المقطوع ينهي القضية والعودة إلى السجل وبـعدها ينظر في شرعية المستقطع فما أريد قوله أن تشخيص السيد المحـافظ كان دقيقـاً وجاداً والكثير من السـادة أعضاء المجلس تعاونوا معنا لأبعد حـدود التعاون والأستاذ صباح الجنابي ممثل المجلس بذل وما زال قـصارى جهده والمشـكلة الحقيقـية هي في إيجاد الموظف صاحب الخبرة فهو عملة نادرة فنحن فعلا نعاني من قلة الكادر المتمرس ونحـن العائدون من المفصولين السياسيين بحـدود مائة موظف بـدأنا نتعلم ونعمل بجد من اجل إنهاء المشـكلة وأبشـر المواطنين أن البلدية ستنظف كلياً خلال شـهرين أو ثلاثة من جميع المعوقـات ، مع كامل احـترامي للجميع وتحـياتي لصدى الروضتين مع المحبـة والدعاء.

اجرى اللقاء علي الخباز

انطباعات صدى الروضتين
قراءة في الواقعة

اعترض ذات يوم معترض من ورود قول (لعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به) في زيارة الوارث للامام الحسين(ﷺ) وقد ورد هذا المفهوم في خطبة (زهير ابن القين)رحمه الله يوم الطف والتي وردت بمعنى أن حرب الحسين ستفصم عصمة هذه الامة .. وتلك حقيقة ما زلنا نؤمن بها فربما الواقع ما قبل الواقعة كان يحمل سمة الخلاف أما بعد الواقعة فقد تحقق مفهوم زهير ابن القين (وكنا أمة وكنتم أمة) أي أن قتلهم للحسين أسقط عنهم الهوية الاسلامية وهذا رد شاف على ما نظن لمثل هذا الاعتراض كما نجد أن التكوين العام لنوعية الانصار كان فيه الكثير من الخصوصية حيث كان أغلبهم من علماء وقراء قرآن ولذلك كانت أغلب التهم التي يوجهونها للطرف السلبي هو عدم احتكامهم على آيات الكتاب فنسمع زهير يقول للشمر (والله ما أظنك تحكم من كتاب الله آيتين فابشر بالخزي يوم القيامة والعذاب الاليم) فهذه هي مفاهيم الانصار لمعنى الدين وتمسكهم بالكتاب هو الذي حفز الصحوة للنصرة والمكوث عند ثورة الحر بن يزيد الرياحي يمنحنا أكثر من مدلول فمثلا يقول قرة بن القيس(ظننتُ والله أنه يريد أن ينتحي) فبعدما أنكشفت الامور تدهورت نفسية الجيش وكان المتوقع أن ينتحي الجيش كله بينما تسمع المهاجر بن آوس يقول للحر(إن أمرك لمريب والله ما رأيت منك في موقف قط مثل هذا ولو قيل لي من أشجع أهل الكوفة ما عدوتك) فهذا الذي ظنه المهاجر جبناً وخوفاً لم يكن الا مخاض ولادة لخيار أنساني يمضي قدماً في سبيل الشهادة وأما قول الحسين(ﷺ)(أنت الحر كما سمتك أمك حرّ في الدنيا وسعيد في الاخرة) يعني إن الحسين(ﷺ) هو من أوائل النقاد الذين لاحظوا قيمة التوافق ما بين الاسم والموقف وندرك أن الحر هو أول من برز وأول من أصيب لكن أول من استشهد هو يزيد بن المهاجر وثمة مدلولات تؤكد لنا إن الواقعة بدأت قبل حدود الطف الزمانية والمكانية وهذا يؤكده قول الحسين(ﷺ) أتريد أن يطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم ابن عقيل)فلو لم يقتل الحسين وأهل بيته لكان دم مسلم وحده كافياً ليورث الحزن والالم... أي إن الحسين(ﷺ) دخل المعركة قبل الطف لكننا نراه ما كان يريد أن يبتدأهم القتال ولم يذكر دم مسلم الا لتبيان حال كي لا يقال إنه طالب ثأر وتحدد المسألة في الاطار الشخصي كما نجد مدلولاً مهماً في نص خطابه (أني أعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب) لنرتكز قليلاً على هذا الادراك الذي يفهم أن ما يجري ما هو الا نوع من انواع التكبر والطغيان على الله ورسوله وأهل بيته ثم نجد تفكير الحسين(ﷺ) كان طوال مدة الواقعة دفاعياً ولم يكن هجومياً ابداً .. فكل مايريده الحسين هو الدفاع عن النفس وعن الدين وعن المبدأ والمفاهيم التي يعكسها الواقع من روح هجومية تعشش في عقلية جيش السلب جيش ابن سعد والحال بعد لم يستقر ولم يبدأ أي فعل يعكس طبيعة الاحتمالات (وأقبلوا يجولون حول البيوت) أي إن فعلهم الاول كان هجومياً

ثم تستوقفنا مسألة اخرى هي عدم السماح لحبيب ولا لبرير لمبارزة يسار مولى زياد وسالم مولى عبيد الله بن زياد بينما وافق الحسين(ﷺ) الإستئذآن لعبد الله بن عمير الكلبي فقدم الموافقة كانت لاحتمالين الاحتمال الاول إن شهرة الرجلين ووقارهما لا يسمحان لمبارزة مولى غير جدير بأن يكون قريناً لهما ولا يريد للعبد أن يعود بهينة المنتصر بلا مقابل أما الاحتمال الثاني إنه اراد أن يضمن النصر لهذه المبارزة بأختيار البطل المناسب لهذا الموقف ... وهذه النقطة هي التي اراد الواقع أن يعززها لنا من خلال ما طرح من موروث(وكان طويلا بعيد المنكبين) فنظر الحسين(ﷺ) اليه وقال (إني أحسبه للاقران قتالا) ثم نجد قيمة النبوءة الحسينية التي وردت في بعض المصادرفي دعاءه (وسلط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كأساً مصرة ولا يدع فيهم أحداً الا قتلة بقتلة وضربة بضربة ينتقم لي ولاوليائي واهل بيتي وأشياعي منهم) وفي الختام نود أن نذكر أنطباعين اولهما لو تأملنا هذه (الدربكة) التي حصلت عند مشهد الراس الشريف حيث يقول عمر بن سعد لسنان بن انس أنزل ويحك فأرحه وسنان يقول لخولي بن يزيد إحتز راسه وخولي يضعف ويرعد ويقول له شمر (فت الله من عضدك مالك ترعد) ونزل اليه سنان وقيل الشمر فذبحه من القفا بعد أن عجز السيف من حز الوريد الا يعني أن هذا الواقع يريد أن يقرب لنا مسألة مهمة هي وجود خارقة أثر قبُل الرسول الكريم (ﷺ) في العنق والرسول الكريم عليه صلاة الله وسلامه كان يدري وله نبوءات عن الواقعة والانطباع الثاني لو تأملنا قساوة معسكر بن سعد الذي لم يرحم طفلاً رضيعاً وذبحه من الوريد ولم يرأف قلبه لحال طفلة اضرمتها النيران واذا فجأة يحن قلبه ليرحم فتى عليلا الا يعني إن الواقع أراد أن يقرب إلى أذهاننا مسألة مهمة هي مسالة نجاة السجاد عليه السلام بحكمة وارادة آلهية لكننا نؤمن بإن هذه الانطباعات لا تقدر أن تعطي الموضوع كفايته وحقه وندري أن دخولنا إلى الواقعة مجازفة كبيرة لكن الفكرة الاساسية هي محاولة أن نعايش الواقع بشيء من الوعي ونعلم تماماً إن التوفيق من الله وحده

اسرة الصدى

ثكايا ومواكب

ينهض الصحو مواكباً من ضمير ليورق البهاء نوراً تقياً نقياً وهو يغرف من مناهل هذا الولاء العذبة المورد ..ثكايا تزدهي بمناقب ال البيت عليهم السلام .. ثكايا أرعبت الطغاة أزمنة لما فيها من وعي ونور وإيمان فصرنا نجوب بين أقمارها الكربلائية..... هنا موكب وهناك تكية ترسم معالم الحنين فكل طرف من إطراف كربلاء له موكب وتكية وعنوان وكل شريحة من شرائح المجتمع الكربلائي لها ما يمثلها من هيئة وتكية وموكب تتسم باسمها الذخيرة والفخر والذكر المشفع بيا حسيناه

فموكب عزاء الصفارين الذي تأسس بداية القرن العشرين ١٩١٠م حسب ما آلت إلينا بعض المصادر الشفهية من كبار السن ويعود هذا الموكب لكسبة سوق الصفارين بين الحرمين ومن مؤسسيه الحاج رجب وأخوه الحاج هادي وباقي أخوته الصفارين ومن نشاطات هذا الموكب

يقام مجلس تعزية في عشرة ايام محرم الأولى عصر كل يوم و فيه تلقى محاضرات المرحوم الحاج مهدي المازندراني ثم الشيخ المرحوم عبد الزهراء ألكعبي ومحاضرات السيد صدر الدين الشهرستاني والسيد كاظم هاشم والسيد عبد الرزاق

ومن نشاطاته الأخرى المشاركة في أداء المجاميع العزائية وهي تنشد (الردات) وكان التسلسل عزاء الصفارين هو أول المواكب الليلية منذ تأسيس مواكب العزاء إلى ألان ويختتم الموكب هذه التظاهرة في ليلة العاشر ومن شعراء هذا الموكب كان المرحوم الشيخ محمد السراج وباقي شعراء كربلاء وأبرزهم الشيخ كاظم المنظور ومن الرواد يد الذين قرأوا في هذا الموكب ... الشيخ حسين الفروخي والحاج عبد الرزاق العطار والشيخ حمزة السماك وحسن الكواز والشيخ عباس محمد الصفار وعلي حاج صالح الصفار ومحمد حمزة الشاعر الرادود ثم عباس فاضل الصفار وما أن يغلق سوق الصفارين محلاته حتى يبدأ السؤال اليوم... وفاة من ...من ألائمة؟

وكان الصفارون يمولون موكبهم تمويلاً ذاتياً يقول الحاج عزيز الصفار هذا الرجل الذي التقيناه وكتب لنا هذه الملاحظات دون أن يذكر اسمه ومثل هذا الانصهار الحقيقي في بوتقة الولاء لا تعنيه الأسماء

بقدر ما يعنيه العمل المشفع بالتضحية الحسينية وألف مبارك له هذا الولاء ويقول كانت أضوية التكايا عبارة عن (لآلات) نفطية حيث لم تكن الكهرباء مكتشفة بعد وعلى نور هذه الاضوية كانت تتجمع المواكب ليلاً وتتحرك باتجاه المرقدين المقدسين أما المشاعل فقد كانت عبارة عن عمود خشبي طويل وفيه رؤوس حديدية تتركب على طرفيه (تشبه الكؤوس ...) وتوضع بها قطع من القماش بعد ما يسكب عليها النفط وتشعل لتضيء أمام المواكب الليلية فقط والى مواكب أخرى أن شاء الله.

دريد سلمان

شاعرية المقتل الحسيني

من طبيعة الشعر انه يجيد التعبير عن المواقف ويتكيف مع المواقع ونستشف عبر شعر الواقعة الكثير من المفاهيم الانسانية التي رفعته إلى مسار التضحية ويمكن أن نحس بقوة المبدأ لكونه يمثل موضوعاً حياً وينتج انطباعات حيوية وينقسم إلى:

1ـ الرجز يحمل طاقات تدفع لبعث الهمم في النفس وتزعزع الروح المعنوية عند الخصم وهو محور تعريفي مهم وله الكثير من الفاعلية في تصميم وترسيم موقف الاحداث في رواية المقتل ولا يسعنا الاستشهاد في كل رجز الواقعة لكثرته لكننا سناخذ عينات ونبدأ برجز الحر بن يزيد الرياحي:

أني أنا الحر ومأوى الضيف
أضرب في اعناقكم بالسيف
عن خير من حل بارض الخيف
أضربكم ولا أرى من حيف

ثم نقرأ الرجز الوحيد لامرأة ... وهي والدة شاب ناصر الحسين ولم يذكر اسمه في الرواية:

أنا عجوز سيدي ضعيفة خاوية بالية نحيفة
أضربكم بضربة عنيفة دون ابن فاطمة الشريفة

وعلينا أن نعرف أن قائلة البيتين حملت رأس ابنها الذبيح ورمت به رجلاً فقتلته وهي تقول لولدها ... أحسنت يا بني يا سرور قلبي وياقرة عيني وحملت عموداً وهي ترتجز، وهذا الموقف وحده هو رجز فعلي دون قول واكبر من الشعر كله من حيث الكم الاحساسي والتحريضي والايماني ..ثم نقرأ رجز ابي بكر بن علي واسمه عبد الله:

شيخي علي ذو الفخار الاطول
شيخي علي ذو الفخار الاطول
من هاشم الصدق الكريم المفضل
هذا حسين بن النبي المرسل
عنه نحامي بالحسام المصقل
تفديه نفسي من أخ مبجل

ثم نسمع عمر بن علي راجزاً:

خلو عداة الله خلوا عن عمر
خلوا عن الليث الهصور المكفهر
يضربكم بسيفه ولا يفر
وليس فيها كالجبان المنحجر

وبرز عبد الله بن علي (ع)

انا أبن ذي النجدة والافعال
ذاك علي الخير ذو الفعال
سيف رسول الله ذو النكال
في كل يوم ظاهر الاهوال

وجعفر بن علي نسمعه يرتجز:

أني أنا جعفر ذو المعالي
ابن علي الخير ذي النوال
حسبي بعمي شرفاً وخالي

بـ .شعر الاستبصار ولا أدري هل يحق لنا تسميته استبصاراً؟ ونعني به هو الشعر الذي يترجم المشاعر ويستبصر عمل الرمز والحدث بدقة ويروى من قبل الراوية موضحاً خصائص الرموز الفكرية والوجدانية وموضحاً تلك القيم التي افرزتها المعركة ثم ليحيط بالرمز احاطة كاملة .. ويعبر عنه بصدق نية فنجده مثلا يتحدث عن بلاغة الحسين وأهل بيته:

(من جاء بالقول البليغ فناقل عنهم
والا فهو منهم سارق
ساووا كتاب الله الا انه
هو صامت وهم كتاب الله الناطق

ونقرأ حين صرع مسلم بن عوسجة دنا منه حبيب فرأى به رمق وقال له عز علي مصرعك يا مسلم ابشر بالجنة فقال مسلم قولا ضعيفاً:بشرك الله بخير ثم قال له حبيب :لولا أني أعلم أني في الاثر من ساعتي هذه لاحببتُ أن توصيني بكل ما أهمك ، فقال له مسلم: فاني أوصيك بهذا وأشار إلى الحسين (ع) فقاتل دونه حتى تقتل)

نصروك أحياء وعند مماتهم
يوصي بنصرتك الشقيق شقيقاً
أوصى ابن عوسجة حبيباً قال
قاتل دونه حتى الحمام تذوقا

جـ . شعرية الجملة: تعطي الشعرية مساحة اكبر للتأثير وتعطينا أحساساً بحرارة الموقف والمهم أن الشعرية خلقت تكثيفاً نحو المعنى وارتكزت على حيز الاعارة المجازية والتشبيهات البلاغية فلنقرأ مثلا قول الحسين(عليه السلام) فلا تغرنكم هذه الدنيا فانها تقطعُ رجاء من ركن اليها) أو نقرأ (زحفتم إلى ذريته ... اما في هذا حاجز لكم) أو (تركتمونا والسيف مشيم والجأش طامن) ونقرأ مقالة جون (تنفس علي بالجنة) أو حديث الراوية(كان أصبح الناس وجهاً) وكأن وجهه شقة قمر) والاستشهادات كثيرة.

علي الخباز

وقفة على الضريح

يابيى القصيد سطوره ومطلعه
اذ لاتطيع وقبل ذلك طيع
فجعت فاركان الضريح تناثرت
بالله واي قريح لاتفجع
بشع بيوم الطف مصرع فتية
لكن هذا يا بن فاطم ابشع
وجريمة غدر السيوف وفعلها
واشد جرما ما جناه المدفع
حقد توارثه الطغاة فبعظهم
من بعضهم يرث العداء ويزرع
من عهد بدر اذ تهاوت ارؤس
فوق الرقاب وذو الفقار يقطع
هي ودحة اما الاصول فانتم
وهناك في كبد السماء الافرع
فمضى ابوك بعدله وبسيفه
ورعا وغير ابيك لايتورع
اني ارى ...وما اراه مؤكدا
هذي الرؤوس بالف نعل تصفع
هي فتنة اهدافها اموية
باسم العروبة والهدى تتبرقع
هي زمرة افكارها دموية
اما الضحايا فالسجود الركع
وكان زينب والعيال وارعها
صمتت وان الحاكيات الادمع
وتوجهت للعلقمي وخاطبت
نظراتها اذ صوتها لايسمع

يحيى سوادي الطويل

عاشوراء كربلائي

من خلال هذا الشهر العاشورائي الحاشد بالأحداث الكبيرة وفي أيامه العشرة الأولى تبرز ملامح كربلاء الحقيقية ووعيها العالي في استيعاب المعاني العظيمة للثورة الحسينية والذي ترجمته في مختلف الأنشطة الولائية وبمختلف المستويات لاحتواء الوعي الفطري فهناك أنشطة تبنتها المواكب وأنشطة ولائية عامة طوعية عفوية تعكس للعالم تلك الصور والمعاني البهية والقيم التي حاربها الجور الطاغوتي لدهور وخلق حولها تعتيماً إعلاميا كي لا تظهر للعالم مثل هذه الأنشطة التي تكون بمثابة إعلام جوهري للقضية الحسينية فظهرت الصورة جلية منذ الساعات الأولى لعاشوراء حيث انتشرت مواكب (زنجيل) في كل كربلاء وكل موكب يتبع لطرف من أطراف كربلاء مثل موكب المخيم ـ العباسية ـ باب الطاق ـ باب الخان ـ باب السلامة ـ باب بغداد ـ باب النجف ومواكب حديثة مثل مدينة العباس ـ والجمعية واغلب مواكب الاحياء والقسم الاخر من المواكب يتبع لاصحاب الحرف والمهن مثل موكب ا لقد درجية ـ القصابين ـ الصفارين ـ السمكرية ـ ـ النجارين وبعض المهن الاخرى كما خرجت المواكب على شكل كراديس منظمة تردد مقاطع من شعر (الردات) واهازيج حسينية ويتميز كل موكب بطوره الخاص تعكس اغلب هذه الردات الواقع السياسي الاجتماعي المعاش وهذه المواكب والهيئات يتراوح عددها ١٦٠ موكباً وهيئة من ضمن مناطق الاطراف وأما بعض المواكب الحديثة التي انبثقت من المؤسسات والمدارس مثل نزول لأول سنة موكب طلبة العلوم الدينية ومواكب الرياضة والشباب ومواكب كثيرة أخرى وتميزت هذه الأيام العشرة بتنوع الأنشطة واتساعها حيث اشتملت على احتواء كل معاني الحياة اليومية للزائر مثل توفير ماء الشرب بإقامة العديد من صور

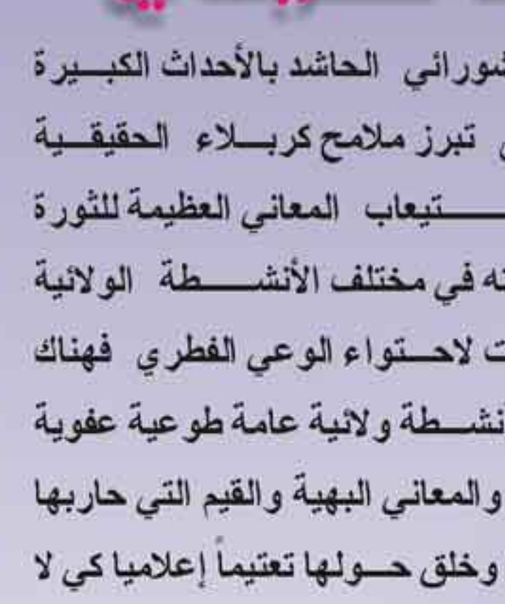

الرفادة والسقي والتي يتميز بها الكربلائيون كالسبيل ونصب المآدب الحسينية وتوزيع الأطعمة والشاي كما كانت تمثل محطات استراحة للزائرين وتميزت طاهرة حسن التنظيم والمشاركة الفعلية في حماية كربلاء إلى جانب اخوانهم افراد القوات الامنية وشهدنا جموع المتطوعين من هذه الهيئات والمواكب ونشاطات اخرى مثل اقامة مجالس التعزية واظهار دور الخطباء في الحث على ترجمة مفردات النهضة ضمن واقع فعلي لمفردات الحياتية للمؤمنين بقضية الحسين والتي تشكل في هذا الوقت نقطة تحدي قلّ مثيلها ... في ظل تماسك أجتماعي امتاز به أهالي كربلاء الذين نهلوا المباديء والقيم من نهضة الحسين(عليه السلام) وفي ليلة التاسع على العاشر ظهرت الملامح الواضحة لهذا المفهوم الولائي فقد استوعبت كربلاء تلك الحشود المليونية وخرجت الكراديس ... بابهى صورها لتشارك تلك الحشود معها في عواطفها وفي انشطتها واستمرت هذه الفعاليات إلى حيث نزول مواكب(التطبير) لتنقل لنا دموية هذا اليوم الحزين فكانت ليلة عاشورائية ساهرة لاتنام تطل على التأريخ في عملية التحام حقيقي حتى أطلت(ركضة طويريج) بكل المعاني الجليلة التي تحملها وقد حاولت الانظمة الطاغوتية لسنوات وعهود من منع هذه التظاهرة المليونية فهذه هي كربلاء تحمل عواطفها وسلامة فطرتها راية ينهال عليها نور الله وحيوية عاشوراء بركة وخيرا يتفاعل معها العالم التي نقلت ببث مباشر عبر تغطية اعلامية واسعة لاغلب المحطات الفضائية علاوة علة تحقيق هذا الحلم الحسيني المبارك اذ انطلقت(اذاعة الحسين FM) لتنقل الصوت المسموع المباشر واللقاءات الثقافية والمحاضرات الدينية الوعظية والسياسية والاجتماعية إضافة إلى حيوية موقعي انتريت وهما موقع الروضة الحسينية وموقع الكفيل للروضة العباسية لنقل الانشطة المباشرة مع مساهمة المنشوررات والدوريات الصادرة من الروضتين وشهدت هذه الزيارة فعالية قراءة المقتل الحسيني قراءة حية عند راس الحسين (للشيخ عبد الامير المنصوري) كما شهدت فاعلية جميع الوائر الرسمية والخدمية من توفير الماء والكهرباء رغم تعرضه إلى عمليات تخريب متعمد ومحاولة ومحاولة معالجة الموقف وكذلك ملاحظة الرعاية الصحية لتوفير خدمات المعالجة الطارئة والتي توزعت المدينة وفي الروضة العباسية تواجد كادر مكون بحدود الخمسين ومنهم خمسة عشر طبيباً استعداداً للحالات الطارئة وساهموا منتسبوا الروضتين في السعي من اجل حماية كربلاء وقلصت معظم لجانهما العاملة وتوجه الباقي إلى حماية الشوارع الفرعية لكربلاء وازقتها إضافة إلى لجان الحماية العاملة اساسا وملاحظة تكثيف القوات الامنية انتشارها وتواجدها وحمايتها لهذه المدينة العظيمة كما لاحظنا المتابعة المستمرة من قبل مجلس ادارة العتبات المقدسة وادارة الروضتين المقدستين لتهيأة جميع مستلزمات الخدمة الجليلة لجميع زائري ابي عبد الله عليه السلام .. وجريدة صدى الروضتين تضم صوتها إلى هيئة المواكب الحسينية في العراق والعالم الاسلامي في الروضة العباسية المطهرة لترفع شكرها وتقديرها إلى كل من ساهم في تسهيل عملية ممارسة هذه الشعائر المقدسة وساهم في ايجاد افضل السبل لخدمة زائري ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) وتدعو بالتوفيق للجميع وخدمة موفقة أن شاء الله.